

عند حركتي

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٠٥ الأربعاء ٢٦/٨/٢٠١٥

غارات جديدة على عربين وحرسنا في الغوطة وقصف عنيف على ريف إدلب



جددت عصابات الأسد يوم أمس الثلاثاء قصفها على ريف دمشق ما خلف عددا من الجرحى، حيث شنت طائرات النظام غارات على بلدي عربين وحرسنا بغوطة دمشق الشرقية، أسفرت عن إصابات ودمار في المباني والممتلكات.

وفي اللاذقية شنت طائرات النظام الحربية أكثر من ١١ غارة على جبل الأكراد بريف المحافظة، مع استمرار الاشتباكات في محور تلة الشيخ محمد والنبي يونس بين قوات المعارضة وجيش النظام. فيما سقط صاروخي غراد على مدينة جبلة بريف اللاذقية.

وفي حلب، شهد حي الخالدية نزوحا كبيرا للسكان بعد سقوط عشرات قذائف الهاون على الحي. وكان شخصان على الأقل قد قتلوا وجرح العشرات نتيجة سقوط عشرات القذائف على الحي، في الوقت الذي شهد الحي اشتباكات عنيفة إثر محاولة اقتحام عصابات

الأسد لنقاط عسكرية للمعارضة. كما ألقت مروحيات النظام السوري براميل متفجرة على أحياء المشهد وصلاح الدين وبستان القصر، ما أسفر عن جرح عدد من المدنيين وتدمير مبانٍ سكنية.

وشن الطيران الحربي غارات، بالصواريخ الفراغية، على مدينة أريحا وقرى جوزف وإحسم وكنصفرة وأورم الجوز وقمة النبي أيوب في جبل الزاوية، والحي الغربي من مدينة كفرنبل بريف إدلب، متسببا بسقوط جرحى ودمار كبير في منازل المدنيين.

وشن الطيران الحربي عدة غارات على المحطة الحرارية في قرية زيزون، وقرى الحويجة والعمقية والحويز والعنكاوي في سهل الغاب، ما أسفر عن إصابة العديد من المدنيين بجروح بعضها خطيرة.

أما في مدينة حمص، فقد جدت عصابات الأسد قصفها لحي الوعر باسطوانات الأوكسجين وقذائف الهاون، مصدره الكلية الحربية ويساتين الحي، ما أدى إلى إصابات عدة مدنيين بجروح.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق سبعة وعشرين شهيدا بينهم أربعة أطفال وسيدة وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن عشرة شهداء قضاوا في

دمشق، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في حلب، وأربعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيد في درعا، وشهيد في دير الزور.

وفاة أحد مسؤولي حركة فتح في مخيم درعا تحت التعذيب



قتل أحد مسؤولي حركة فتح في مخيم درعا تحت التعذيب في السجون السورية، فيما اعتقل الأمن السوري لاجئا فلسطينيا من منزله في مخيم النيرب، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الأربعاء.

فقد قضى اللاجئ الفلسطيني "سعيد محمد الرشادة" أحد مسؤولي حركة فتح في مخيم

درعا، تحت التعذيب في سجون النظام السوري وذلك بعد اعتقال دام لأكثر من عامين، كما اعتقل الأمن السوري اللاجئ الفلسطيني "أدهم دكور" من أبناء مخيم النيرب بخلب، فجر اليوم من منزله دون معرفة الأسباب الكامنة وراء اعتقاله.

هذا فيما شهد مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بمدينة صيدا جنوب لبنان ليل يوم الاثنين حركة نزوح كبيرة لسكانه والعائلات الفلسطينية السورية المهجرة إليه منه، بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين حركة فتح وجند الشام على خلفية محاولة اغتيال مسؤول الأمن الوطني الفلسطيني في مخيم عين الحلوة سعيد العرموشي.

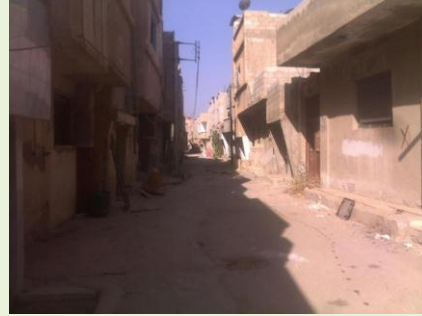
وقد استخدمت في الاشتباكات القذائف الصاروخية، ما أدى إلى سقوط ثلاثة ضحايا وعدد كبير من الجرحى عُرف من بينهم اللاجئ الفلسطيني السوري عز الدين هايل حمادة من أبناء مخيم السبيبة.

وبحسب مجموعة العمل فإن الأهالي والعائلات الفلسطينية السورية في مخيم عين الحلوة اضطروا للنزوح إلى خارج المخيم خوفاً على حياة أطفالهم وحياتهم، وقد نزحوا إلى بلدية صيدا وجامع عز الدين القسام وصالة الحنان.

وأضافت المجموعة بأن الأهالي طالبوا كافة القوى والجهات المعنية بالتدخل من أجل إيقاف نزيف الدم في المخيم والذي لن يذهب ضحيته إلا سكان المخيم، في حين أطلق النازحون عن المخيم نداء استغاثة للجمعيات الخيرية والعمل الأهالي من أجل امدادهم بالطعام وبعض المستلزمات.

يجدر التنويه أن عدد العائلات الفلسطينية السورية المهجرة إلى مخيم عين الحلوة ويبلغ تعدادهم حوالي ١٤٠٠ عائلة، ويعانون من أوضاع معيشية واقتصادية غاية بالصعوبة، يضاف عليها الوضع القانوني غير الواضح، والمتغير بشكل دائم، خاصة فيما يتعلق بموضوع الإقامات.

وفي السياق نفذ أهالي مخيمي اليرموك بدمشق وخان الشيخ بريفها اعتصامات تضامنية مع أهالي مخيم عين الحلوة في لبنان، حيث طالب المتضامنون بوقف الاشتباكات ونزيف الدم الذي يراق في المخيم.



كما ناشدوا الفصائل الفلسطينية التدخل من أجل إعادة الأمن والأمان للمخيم، وإعادة سكانه الذين نزحوا منه إليه، إلى ذلك رفع المتضامنون لافتات كتب عليها شعارات "اليرموك - خان الشيخ - نهر البارد - عين الحلوة مخيمات شاهدة على نكبة فلسطين وتخاذل الأمة"، "عين الحلوة عم تدمع - عين الحلوة اليرموك معاكي للموت"، "الأطراف المتحاربة في عين الحلوة خذوا من نهر البارد عبرة".

من جانب آخر نظم الكادر الطبي التابع للهلال الأحمر الفلسطيني اعتصاماً يوم أمس أمام مستشفى فلسطين في مخيم اليرموك، لمطالبة وكالة "الأونروا" والصليب الأحمر

الدولي والهلال الأحمر السوري والمنظمات الطبية والإنسانية بإدخال الأدوية والمستلزمات الطبية إلى المخيم، وذلك بسبب تدهور الوضع الصحي في المخيم، وما يعانيه من نقص شديد في الأدوية وانتشار العديد من الأمراض المزمنة ومرض التيفوئيد واليرقان في أوساط سكان اليرموك.

وكان "مركز الإنقاذ الطبي الجراحي في مخيم اليرموك" قد ناشد يوم ١٣ آب/أغسطس الهيئات الطبية والمؤسسات واتحادات الأطباء، إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه المدنيين المحاصرين في مخيم اليرموك فقد بدأت حالات الوفيات بسبب نقص الأدوية ونقص الرعاية الصحية، وعدم توفر الإمكانيات المناسبة.

كذلك عقد أطباء مخيم اليرموك تحت عنوان "نقلُ الداء ولا دواء" يوم ١٨ آب/أغسطس الجاري بمركز دعم الشباب في مخيم اليرموك مؤتمراً صحفياً للأطباء العاملين داخل المخيم المحاصر سلطوا الضوء خلاله على الحالة الطبية والصحية المزرية في المخيم والصعوبات التي تعترض عملهم لمعالجة أبناء المخيم.

فيما قالت الأونروا يوم ١٩ آب/أغسطس أنه تم تشخيص ١٠ حالات مؤكدة من مرض التيفوئيد بين أبناء مخيم اليرموك.

وأكد الناطق الإعلامي "للأونروا" سامي مشعشع، على نقشي مرض التيفوئيد في أوساط السكان الذين تقوم الأمم المتحدة بتقديم المساعدة لهم، وأشار إلى أن أولوية الأونروا تتمثل في تقديم المعونة الإنسانية للمدنيين داخل اليرموك نفسه.

تركيا تعلن عن عمليات جوية وشيكة لإخراج تنظيم داعش من شمال سوريا



قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن تركيا والولايات المتحدة الأمريكية ستبدأ قريباً عمليات جوية شاملة لإخراج مقاتلي تنظيم داعش من منطقة في شمال سوريا متاخمة للحدود التركية.

وأشار جاويش أوغلو في مقابلة مع وكالة "رويترز" إلى أن المحادثات التفصيلية بين واشنطن وأنقرة بشأن هذه العمليات اكتملت أول أمس الأحد، منوهاً إلى أن حلفاء إقليميين قد يشاركون فيها من بينهم السعودية وقطر والأردن بالإضافة إلى بريطانيا وفرنسا.

وذكر جاويش أوغلو أن العمليات ستبعث برسالة لبشار الأسد وتضغط على حكومته لقبول التفاوض والسعي إلى حل سياسي للقضية السورية.

وبيّن جاويش أوغلو أنه يجب القضاء على تنظيم داعش في سوريا والعراق وبغير ذلك لا يمكنك تحقيق الاستقرار والأمن، موضحاً أن مليشيا وحدات الحماية الشعبية لن يكون لها دور في المنطقة الآمنة التي تهدف العمليات المشتركة إلى إقامتها ما لم تغير هذه القوات سياساتها.

وقال الوزير التركي، صحيح أن مليشيا وحدات الحماية الشعبية تقاوم تنظيم داعش، لكنها لا

احتجزتهم أثناء محاولتهم الوصول إلى إيطاليا انطلاقاً من الشواطئ التركية، حيث وقعوا ضحية لعملية نصب من قبل المهربين الذين تركوهم على أحد الجزر قبالة الشواطئ المصرية، والتي قامت السلطات المصرية باعتقالهم منها.

هذا فيما فقد اللاجئ الفلسطيني السوري "حسن الوهبي" وابنه "كمال حسن الوهبي" على الحدود الهنغارية النمساوية منذ عدة أيام، وذلك أثناء سفرهم إلى أوروبا، وحتى لحظة كتابة الخبر لم ترد معلومات أو أخبار عنهم، يُذكر أن الإبن كمال معاق جسدياً وهما من أبناء مخيم خان الشيخ.

يجدر التنويه أن هنغاريا تعتبر إحدى أهم دول العبور الأوروبي براً نحو دول اللجوء ويسلك المهاجرون طريقهم من سالونيك من اليونان، ثم مقدونيا ثم صربيا وبعدها المجر ومنها إلى النمسا، بيد أن الكثير من المهاجرين الفلسطينيين والسوريين يعانون بسبب أخذ بصماتهم فيها، وذلك بسبب رفض دول اللجوء الأوروبي منحهم الإقامة مع وجود استثناءات إلا أن القرار الحالي من شأنه أن يشكل طوق نجاة للمهاجرين حسب بعض المحللين.

وقدمت حملة "المتراحون" التي أطلقتها "قافلة الرحمة" بالتعاون مع الهيئة الخيرية ٤٠٠ سلة غذائية لأبناء مخيم جرمانا، كما حضرت ٢٠٠٠ سلة غذائية و٣٥٠٠ حقيبة مدرسية إضافة لحليب الأطفال لتوزيعها لاحقاً على أبناء المخيمات الفلسطينية.

يُشار أن حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة للمخيم، يعتبر المسبب في توقف جميع مستشفيات ومستوصفات المخيم عن العمل، وذلك بسبب منع إدخال المواد والمستلزمات الطبية، بالإضافة إلى توقف معظم الهيئات الإغاثية عن العمل داخل المخيم بسبب تهديد تنظيم داعش - داعش الذي سيطر على المخيم مطلع إبريل الماضي بالتنسيق ودعم من عناصر جبهة النصرة.

وفي الشمال السوري أفرجت جبهة النصرة عن اللاجئ الفلسطيني "محمد أسعد" و"حمودة حوراني" من أبناء مخيم النيرب الذين يعملان مع اللجان الشعبية الموالية للنظام السوري في حلب وذلك بعد أن اعتقلتهما يوم ٢٠ آب/أغسطس الحالي، علماً أن جبهة النصرة كانت قد أعلنت حينها عن نيتها تقديمهما إلى المحكمة الشرعية التابعة لها.

رحّلت السلطات المصرية ١٠ أشخاص من المحتجزين في سجن كرموز إلى السويد، على أن يتم ترحيل المجموعة الثالثة والأخيرة ممن اختارتهم السويد في ١٥-٩-٢٠١٥، علماً أنه في ٩-٨-٢٠١٥ تم ترحيل عائلة مؤلفة من ٤ أفراد، في حين تنتظر المجموعة التي اختارتهم فرنسا لاستقبالهم والمكونة من ١١ شخصاً الموافقة الفرنسية لترحيلهم.

وكانت مجموعة من المحتجزين قد غادروا مصر بعد موافقة السلطات الألمانية لاستقبالهم في ١٦-٦-٢٠١٥، ويبلغ عددهم ٤٢ بينهم النساء والأطفال.

يشار أن السلطات المصرية قد قامت باعتقال "٥٦" لاجئاً فلسطينياً من سوريا، وذلك بعد أن

تقاتل من أجل وحدة أراضي سوريا ووحدتها السياسية، لافتا إلى أن بلاده تفضل أن تسيطر قوات "المعارضة المعتدلة" على المنطقة الآمنة أو المناطق الخالية من تنظيم داعش في الجزء الشمالي من سوريا.

وكان وزير الخارجية التركي صرح في وقت سابق، أن تركيا لا تعترف بنشر قوات برية في سوريا لمحاربة تنظيم داعش بالرغم من أن هذا الخيار يجب أن يظل مطروحا.

عبد الله الثاني يؤكد على دور روسيا في حل أزمة سوريا



أكد ملك الأردن عبد الله الثاني الدور الروسي في حل الأزمة السورية، وذلك عندما التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالكرملين مساء الثلاثاء أثناء زيارة له على هامش معرض ماكس ٢٠١٥.

وقال الملك عبد الله -في زيارته الـ١٤ إلى روسيا منذ اعتلائه العرش- "علينا أن نجد حلا بسوريا، ودور روسيا مهم جدا في هذا الإطار".

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند قد قال في خطاب أمام السفراء الفرنسيين في باريس أمس الثلاثاء إن إحلال السلام في سوريا يمر عبر "تحييد" بشار الأسد. وهو ما اعتبره النظام السوري "تدخلا سافرا" في شؤونه.

وقال الرئيس الفرنسي في خطاب ألقاه خلال اجتماع السفراء الفرنسيين في باريس يوم أمس الثلاثاء، إنه "يجب أن نحد من نفوذ الإرهابيين في سوريا دون أن يعني ذلك بقاء الأسد".

وأضاف هولاند "في الوقت نفسه يجب أن نسعى إلى انتقال سياسي في سوريا. إنها ضرورة، ويمكن إطلاق حوار ويجب تحديد شروطه. الأول هو تحييد بشار الأسد والثاني تقديم ضمانات قوية لكل قوى المعارضة المعتدلة -لا سيما السنية والكردية- والحفاظ على هيكليات الدولة ووحدة سوريا".

وتأتي زيارة الملك عبد الله، بالإضافة إلى زيارة ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد، قبل يوم واحد من وصول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى العاصمة الروسية.

كما حضر يوم الأحد الفائت وفد من معارضة الداخل بسوريا، وأجرى محادثات بشأن الأزمة التي تعصف بالبلاد.

ومن المتوقع أن يصل مسؤولون إيرانيون الأسبوع الحالي إلى موسكو لاختتام مفاوضات بشأن شراء طهران أنظمة الدفاع الروسية "أس ٣٠٠" بالرغم من معارضة الولايات المتحدة وإسرائيل.

وتأتي هذه التحركات في ظل تكثيف روسيا جهودها الدبلوماسية للتوصل إلى حل للأزمة السورية، بعد أكثر من أربع سنوات من الحرب الأهلية التي راح ضحيتها أكثر من ٢٤٠ ألف شخص.

وسيحث بوتين مع الملك عبد الله أيضا إمكانية بناء أول منشأة نووية في الأردن، وفق ما أعلنه الكرملين.

ويفتتح معرض "ماكس ٢٠١٥" في وقت تعاني فيه روسيا من أزمة اقتصادية على خلفية العقوبات الدولية المفروضة عليها بسبب الأزمة الأوكرانية، فضلا عن تراجع أسعار النفط، ويشارك في المعرض سبعة شركات روسية وأجنبية من ثلاثين دولة.

يذكر أن روسيا تتفق مليارات الدولارات لتطوير قطاعها العسكري وإجراء تدريبات عسكرية، وقد حصلت على ١٥.٥ مليار دولار من مبيعات الأسلحة العام الماضي، مما يجعل موسكو ثاني أكبر مصدر للسلاح في العالم بعد واشنطن، وفق معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام.

جلسة تاريخية لمجلس الأمن حول اضطرار تنظيم داعش للمثليين



عقد مجلس الأمن الدولي جلسة تاريخية كونها الأولى التي يخصصها لبحث حقوق المثليين جنسيا، واستمع خلالها إلى شهادات عن الأعمال التي يرتكبها تنظيم داعش في سوريا والعراق بحق المثليين.

وقال صبحي النحاس المتحدث من مدينة إدلب إن "المثليين في الدولة الإسلامية يلاحقون ويقتلون على الدوام". وأضاف الشاهد السوري، الذي فر من بلده خوفا من التنكيل ولجأ إلى الولايات المتحدة حيث يعمل في منظمة لمساعدة اللاجئين، أن التنظيم المتطرف "يعمد

الى رمي المثليين من أعلى المباني الشاهقة، او يضعهم في ساحات عامة حيث يرمون بالحجارة من قبل جموع غفيرة من الناس بمن فيهم الأطفال، كما لو ان المشاركين في عملية الإعدام هذه يحضرون حفل زفاف" كما قال.

وبدوره قال شاهد عراقي في شهادة أمام مجلس الأمن أدلى بها عبر الهاتف من مكان في الشرق الأوسط لم يكشف عنه إن عناصر التنظيم الجهادي "يطاردون المثليين بطريقة احترازية. إنهم يلاحقونهم واحدا واحدا".

وأضاف الشاهد العراقي الذي عرف عن نفسه باسم مستعار هو عدنان: "عندما يعقلون أحدا يفتشون هاتفه ويتحققون من معارفه وأصدقائه على موقع فيسبوك". وقال "إنه شخصيا كان ضحية معاملة وحشية تعرض لها على أيدي القوات العراقية قبل أن يسيطر تنظيم داعش على مدينته. وعندما وصل الجهاديون فر من المدينة خوفا من ان تسلمه عائلته إلى التنظيم المتطرف". وأضاف أن الجهاديين "يحاولون مطاردة كل الرجال المثليين. والأمر أشبه بحجارة الدومينو، إذا سقط أحدها تسقط البقية".

من جهته قالت جسيكا شتيرن مديرة اللجنة الدولية لحقوق المثليين والمثليات جنسيا لأعضاء مجلس الأمن في هذه الجلسة المغلقة إن تنظيم "الدولة الإسلامية" تبنى إعدام ما لا يقل عن ٣٠ شخصا بتهمة قيامهم بـ"عمل قوم لوط".

وأضافت أن التنظيم بث عبر الانترنت ما لا يقل عن سبعة تسجيلات مصورة لعمليات إعدام نفذها منذ تموز/ يوليو ٢٠١٤ بحق رجال قال إنهم مثليون.

وفي تموز أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان أن تنظيم "الدولة الإسلامية" رمى رجلين من أعلى مبنى في مدينة تدمر الأثرية السورية بتهمة أنهما مثليان، قبل ان يعمد جمع من الناس إلى رجمهما بالحجارة.

وهي المرة الأولى التي يعقد فيها مجلس الأمن جلسة مخصصة للبحث في حقوق المثليين جنسيا، وبأني عقدها في لحظة "تاريخية"، بحسب ما قالت المندوبة الأمريكية الدائمة في الأمم المتحدة سامانثا باور.

وعقدت الجلسة بمبادرة من الولايات المتحدة وتشيلي ودعي جميع أعضاء مجلس الأمن للمشاركة فيها. لكن انغولا وتشاد لم تلبيا هذه الدعوة، في حين أرسلت كل من الصين وماليزيا ونيجيريا وروسيا مندوبين عنها إلى الاجتماع، لكن هؤلاء لم يشاركوا في المداولات.

بشار الأسد يشكر دور روسيا ويؤكد التنسيق الأمني مع مصر لمحاربة الإرهاب



أعرب بشار الأسد عن ثقته بدعم حليفه الروسي، بعد تصريحات أمريكية المحت الى استعداد موسكو وطهران للتخلي عن نظام دمشق، واصفا وجود حزب الله في سوريا للقتال الى جانب قواته بـ"الشرعي"، كما أكد وجود تنسيق أمني سوري مصري لمحاربة الإرهاب.

وقال الاسد في مقابلة مع قناة المنار اللبنانية التابعة لحزب الله "نحن نثق بالروس ثقة كبيرة وأثبتوا خلال هذه الأزمة منذ أربع سنوات أنهم صادقون وشفافون معنا بالعلاقة ومبدئيون".

واعتبر ان "السياسة الروسية هي سياسة ثابتة، مع التأكيد على أن روسيا لا تدعم شخصا أو تدعم رئيسا.. روسيا لم تقل اساسا في يوم من الأيام بأنها تدعم الرئيس فلان والآن تخلت عنه".

وشدد الأسد ردا على سؤال حول اعتبار الرئيس الأمريكي باراك اوباما في السابع من الشهر الحالي ان "روسيا وايران باتتا تدركان ان الرياح لا تميل لصالح الاسد"، على ان "من سمات السياسة الأمريكية التخلي عن الحلفاء والتخلي عن الأصدقاء والغدر".

واضاف "اما السياسة الروسية فلم تكن في يوم من الايام بهذا الشكل لا ايام الاتحاد السوفياتي ولا ايام روسيا".

وفي ما يتعلق بحليفه الايراني، اعرب الاسد عن اعتقاده بان الاتفاق النووي الذي توصلت اليه طهران مع القوى الكبرى يعزز دور ايران على الساحة الدولية.

وقال "قوة إيران ستتعكس قوة لسوريا وانتصار سوريا سينعكس انتصارا لإيران" مضيفا "نحن محور واحد هو محور المقاومة". من جهة اخرى، أكد الاسد ان قتال حزب الله الى جانب عصابات الأسد في سوريا "شرعي".

وقال "الفارق بين حزب الله والمقاتلين من جنسيات غير سورية هو الشرعية" مضيفا "من دعا حزب الله إلى سوريا؟ أتى بالاتفاق مع الدولة السورية والدولة السورية هي دولة

شرعية". ورأى أن "القوى الأخرى اإرهابية واتت من أجل قتل الشعب السوري".

وقال الأسد أيضا أن "الإرهابيين" هم الأداة الحقيقية في العدوان "الإسرائيلي" على سورية وما يقومون به أخطر مما تقوم به "إسرائيل" ولذلك إذا أردنا مواجهتها فعلينا أن نواجه أدواتها أولاً.

وأوضح الأسد في مقابلة "المنار" أن جوهر الأزمة في سوريا هو التدخل الخارجي وعندما يتوقف هذا التدخل بأشكاله كافة نستطيع القول ان الازمة في مراحلها الأخيرة لأن مواجهة "الإرهاب" ستصبح أسهل.

وأضاف، لكي يكون للمسار السياسي تأثير لابد أن يكون بين قوى سياسية سورية مستقلة تنتمي للشعب السوري وجذورها سورية.

وأشار الأسد إلى أنه لا توجد حتى الآن البيئة المناسبة أو العوامل الضرورية لنجاح المسار السياسي في الوصول إلى حل للأزمة وخاصة وجود قوى سياسية سورية مستقلة تنتمي إلى الشعب السوري لافتاً إلى أن الدول التي تدعم "الإرهاب" تفرض شخصيات تمثلها في أي حوار ولا تمثل الشعب السوري.

واعتبر الأسد، أن الأزمة أثبتت أن أردوغان "دمية" لديها أحلام كثيرة آخرها حلم "المنطقة العازلة" لكنه لا يستطيع التحرك باتجاهه لإيموافة سيده الأمريكي.

وأكد الأسد أن الولايات المتحدة لا تريد لـ"الإرهاب" أن ينتصر كما لا تريد له أن يضعف إلى درجة تسمح بتحقيق الاستقرار في المنطقة، بل تريد أن تبقى الأمور تسير باتجاه الفوضى وإضعاف كل الدول.

وبين الأسد أن الدفاع عن الوطن لا يكون فقط بحمل البندقية بل بكل الطرق التي تزيد من مناعة هذا الوطن وتقويه وتيقبه صامدا في وجه الهجمات، موضحاً أن أمل الشعب السوري بالنصر هو الحافز لمواجهة "الإرهابيين" والمخطط الذي رسم لسوريا.

ونوه الأسد إلى أن أي مبعوث دولي لو كان حياديا تماما لما وافقت عليه الدول الغربية، ولذلك فان تصريحات المبعوثين المنحازة تأتي في سياق الدور المطلوب منهم وهذا أمر اعتدنا عليه مجددا التأكيد على أن أي مبادرة يجب ان تحترم سيادة سورية ووحدة أراضيها وأن يكون القرار فيها للشعب السوري وأن يكون بند مكافحة "الإرهاب" أولوية.

الإسرائيلي مرتاحة لإعلان الأسد أن أولويته لقتال المعارضة



أجمعت وسائل الإعلام الإسرائيلية على أن بشار الأسد منح الجيش الإسرائيلي ضوءاً أخضر لمواصلة تنفيذ هجمات داخل سوريا، من خلال تأكيده على أن معركته الأولى مع حركات المعارضة التي تقايل نظامه.

ونوّعت قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية إلى أن تشديد الأسد في مقابلته مع قناة المنار، التابعة لحزب الله، على أن "التنظيمات الإرهابية أخطر من إسرائيل" وتشديده على أن على

رأس أولوياته حسم المواجهة معها، يدلل على أنه لن يحرك ساكنا في حال واصلت إسرائيل تنفيذ ضربات في قلب بلاده.

ومن المفارقة، بحسب ما أوردت صحيفة "عربي ٢١"، أن جميع قنوات التلفزة والصحف الجادة قد أبرزت استنتاجها هذا في صدارة نشراتها وصفحاتها الرئيسية، حيث برز العنوان التالي: "الأسد يلمح: لن نرد على إسرائيل".

وفي السياق ذاته، أكد عدد من كبار المعلقين العسكريين في تل أبيب أنه على الرغم من حرص إسرائيل على الرد على عمليات إطلاق الصواريخ التي نفذت انطلاقاً من الجولان باتجاه منطقة الجليل المحتل، إلا أنه لا يوجد لدى إسرائيل أي مصلحة في التورط في الصراع الدائر.

وقال المعلق العسكري في قناة التلفزة العاشرة، ألون بن دافيد، إن إسرائيل غير معنية بالتأثير على موازين القوى داخل سوريا، بحيث يحدث تراجع على مكانة نظام الأسد في المواجهة، مشدداً على أن تل أبيب معنية بتواصل القتال إلى أطول فترة ممكنة.

واستدرك بن دافيد في تعليق له، بحسب ما نقل المصدر ذاته، قائلاً: "إن كان هناك فريق تتمنى إسرائيل له النجاح في المواجهة فهو بكل تأكيد نظام الأسد وحلفاؤه"، مشدداً على أن آخر ما يخدم المصالح الإسرائيلية هو سقوط النظام في الوقت الحالي وسيطرة الجماعات الإسلامية السنية.

وشدد بن دافيد على أن إسرائيل تخشى سيادة الفوضى في حال غاب نظام الأسد، منوهاً إلى أن صناعات القرار في تل أبيب يدركون استحالة

مراكمة قوة ردع ضد جماعات التي تقاثل نظام الأسد.

من ناحية ثانية، ذكرت صحيفة "هارتس" في عددها الصادر أول أمس الاثنين أن المخابرات الإسرائيلية تمكنت من اختراق الجماعات التي تعمل لصالح إيران في سوريا.

وأشارت الصحيفة إلى أن تمكن الجيش الإسرائيلي من استهداف الخلية التي قامت بإطلاق الصواريخ وتصفية عناصرها جاء نتاج الحصول على معلومات استخباراتية بالغة الدقة.

الخارجية الألمانية تؤكد على الدور الروسي لحل النزاع في سوريا



أعلن وزير الخارجية الألماني، فرانك-والتر شتاينماير، عزمه بذل جهود جديدة لتحسين العلاقات مع روسيا مؤكدا على الدور الروسي لحل النزاع في سوريا وغيرها من القضايا.

وقال شتاينماير خلال المؤتمر السنوي لسفراء ألمانيا في الخارج في برلين إنه "يتعين إشراك موسكو في النظام الدولي مجدداً بطريقة متجاوزة لإدارة الأزمة الحالية في النزاع الأوكراني".

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن شتاينماير قوله: "لا يمكن في النهاية أن يكون هناك نظام سلام أوروبي بدون إشراك روسيا".

وأدى شتاينماير عدم رضاه عن تطبيق اتفاقيات السلام في أوكرانيا التي تم إبرامها في مينسك في شباط/فبراير الماضي، وقال: "إننا بعيدون جداً عن حل حقيقي".

وفي الوقت نفسه أكد شتاينماير ضرورة عدم الاستسلام للإحباط رغم العنف المستمر في شرق أوكرانيا.

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو في وقت لاحق أمس المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، والرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، في ديوان المستشارية ببرلين لإجراء محادثات حول التوصل لحل سلمي للنزاع الدموي في منطقة حوض دونيتس شرقي أوكرانيا.

أهالي الرقة وريف حلب بانتظار إقامة المنطقة الآمنة



تتباين آراء السوريين في منطقة الرقة بشأن المنطقة العازلة التي أعلنت تركيا نيتها إقامتها على الحدود مع سوريا وتشمل قرى وبلدات بريف حلب الشمالي لتكون مكاناً آمناً للسوريين ولتأمين حدودها ومنع تسلل الإرهابيين إلى أراضيها.

وينشغل أهالي الرقة بحديث تركيا عن نيتها إنشاء منطقة عازلة على الحدود مع سوريا تشمل قرى وبلدات في ريف حلب الشمالي

لتكون مكاناً آمناً للسوريين ولتأمين حدودها مع سوريا ومنع تسلل الإرهابيين إلى أراضيها.

وقال محمد أبو إبراهيم -وهو طبيب يعمل في الرقة- إن اعتزام تركيا إقامة منطقة عازلة في الوقت الراهن وفي منطقة بعيدة كل البعد عن أماكن مشتتة مع النظام السوري واقتصرها على مناطق حدودية قريبة من الأكراد في سوريا، يدل على أنها تريد إقامة تلك المنطقة الآمنة لمنع اتصال مناطق الأكراد ببعضها من محافظة الحسكة شمال شرق سوريا حتى مدينة عفرين مروراً بثل أبيض وعين العرب وجرابلس شمالاً.

ويضيف "إن كانت تركيا تريد إقامة منطقة آمنة فعليها القيام بها على الشريط الحدودي الممتد من تل أبيض شمالي الرقة وصولاً إلى شمالي حلب ومحافظة إدلب بأكملها، فهذه هي مصلحة الشعب السوري لإنقاذه من بطش النظام وقصفه لنا ببراميله وصواريخه، وإن لم يكن هذا ما ستقوم به في إقامة المنطقة الآمنة فهذا لن يفيدنا إلا في جزئية منع الأكراد من إعلان دولتهم كما تصرح الحكومة التركية على لسان مسؤوليها".

أما أبو خليل -طالب جامعي من الرقة- فيقول "إن قيام تركيا بإقامة منطقة آمنة، رغم تأخر هذه الخطوة واقتصرها على منطقة صغيرة في شمالي حلب، خطوة جيدة تجاه الشعب والثورة في سوريا على أمل أن تتمدد وتتوسع تلك المنطقة لتشمل الرقة بأكملها مع إخراج تنظيم داعش من المنطقة".

ويضيف أن نسبة كبيرة من أهالي الرقة "هم الآن خارجها في مناطق سورية أخرى أو في تركيا وخرجوا نتيجة لما يمارسه تنظيم داعش

بحقهم من ظلم واستبداد، فإن توسعت المنطقة الآمنة لتشمل الرقة فهذا يعني عودة عشرات آلاف المهجرين منها إلى ديارهم آمنين وتخفيف العبء عن تركيا والمدن السورية الأخرى باحتضان من اضطر لمغادرة الرقة هربا من بطش تنظيم داعش".

من جهته قال أبو آزاد الكردي أحد أهالي الرقة الأكراد "أنا مع إقامة منطقة آمنة على الحدود السورية التركية رغم أنني سمعت تصريحات المسؤولين الأتراك بأنها لمنع تمدد الأحزاب الكردية شمالي سوريا ومخافة من إعلان الدولة الكردية على الحدود مع تركيا".

وأضاف "رغم هذا فأنا أفضل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وأؤيد ما تقوم به تركيا حرصا على أمنها، ويجب على تركيا التعاون مع أكراد سوريا لقتال تنظيم داعش وليس عليها أن تقصفهم وتحاربهم"، موضحا أنه "ليس كل الأكراد هم حزب العمال".

وفيما يتعلق بموقف تنظيم داعش، يعتبر المسؤول في التنظيم أبو عباس الشامي أن إقامة منطقة عازلة تمثل "تعديا على المسلمين في أرض الشام وإعلانا للحرب" ضد التنظيم، مضيفا أن تركيا سبق أن قصفت مواقع للتنظيم في ريف حلب، و"قمنا بالرد على مصادر القصف كما استخدمت تركيا طائراتها برفقة طيران التحالف الصليبي لقصف مواقعنا في حلب أيضا وهذا يدل على أن تركيا تنوي شن حرب على المسلمين والدولة الإسلامية".

وقال الشامي إن تنظيم داعش "في جهاد وحرب مستمرين ونحارب كل تلك الدول التي تقصفنا ليل نهار، ولن يختلف الأمر معنا في زيادة دولة أخرى أو أكثر، واتخذنا التدابير

ذاتها وهي دفاعاتنا وإرادتنا وإيماننا بنصر الله لنا، وهذا هو سلاحنا الأعظم"، وأضاف "نحن في الدولة مستمرون في قتالنا لكل من يحارب الإسلام ويقف ضده". الجزيرة.

وحدات حماية الشعب الكردية تعلن ضم تل أبيض إلى مقاطعة عين العرب



أعلنت وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا إلحاق مدينة تل أبيض في ريف الرقة، بمقاطعة عين العرب الخاضعة للإدارة الذاتية الكردية، نافية أن تكون هذه الخطوة جزءا من مخطط شامل لإنشاء دولة كردية على الحدود السورية التركية.

وقال بيان صادر عن مجلس أعيان مدينة تل أبيض، المشكل حديثا تحت القوات الكردية التي سيطرت على المدينة مؤخرا، بعد طرد "تنظيم داعش" منها، إن "تل أبيض مدينة تتبع إداريا لمقاطعة عين العرب".

وفي تصريح لصحيفة "القدس العربي" قال القيادي في التجمع الديمقراطي الكردي عمر علوش: إن الاتفاق جرى بين أعضاء مجلس أعيان تل أبيض خلال الاجتماع الذي عقد يوم السبت، وفيه تم تداول العديد من المقترحات حول التبعية الإدارية للمدينة، وأنه بعد مشاورات ومداولات، تقرر إلحاق مدينة تل أبيض إداريا بمقاطعة "كوباني" عين العرب،

نظرا لعدم توفر مقومات انشاء مقاطعة في المدينة بالوقت الراهن.

ونفى علوش أن يكون هذا الإعلان خطوة جديدة على طريق سعي حزب "الاتحاد الديمقراطي الكردستاني" لإنشاء دولة كردية مستقلة، نافيا من جديد أي نية من هذا النوع، مؤكدا أن الأمر لا يتعدى أن يكون إجراء إداريا حسب قوله.

وأضاف علوش: "في غياب وجود الدولة لا بد من تبعية مدينة تل أبيض إلى إدارة تتوفر لها موازنة مالية، وإشراف إداري قانوني، يقوم عليه مجلس يمثل أهالي المدينة من كل الفئات، وبعد سيطرة الوحدات الكردية بإسناد من طيران التحالف الدولي على مدينة تل أبيض، في ريف مدينة الرقة الشهر الفائت، قامت وحدات "حماية الشعب الكردية" بتشكيل مجلس أعيان للمدينة".

من جانبه قال قائد عسكري في "الجيش الحر" من أبناء المنطقة لصحيفة "القدس العربي": إن "قوات الحماية الكردية" تبسط سيطرتها على مدينة تل أبيض، وتتفرد بإدارتها، مشيرا إلى منع هذه القوات انتشار بعض تشكيلات الجيش الحر في المدينة.

وأضاف القائد العسكري الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إن هذا التطور الخطير جاء نتيجة عجز "الجيش الحر" عن فرض نفسه كقوة فعالة على الأرض، وذلك بسبب رفض التحالف الدولي التعاون معنا، وعدم تقديم أي جهة المساعدات العسكرية لنا.

وتابع: "إن إعلان ضم مدينة تل أبيض لكانتون كوباني، يعتبر منعطفًا خطير في تاريخ الثورة السورية، محذرا من استمرار

القوات الكردية في فرض الأمر الواقع بعد تهجير قسم من سكان المدينة العرب منها، على طريق خطة إنشاء الدولة الكردية". وتتخوف فصائل المعارضة السورية وتركيا من سعي "قوات الحماية الكردية" التي يسيطر عليها حزب الاتحاد الديمقراطي بقيادة صالح المسلم، لربط المناطق على الشريط الحدودي بين البلدين تحت سيطرتها، تمهيدا لإعلان إقليم كردي في سوريا على غرار الإقليم الكردي شمال العراق.

أطباء بلا حدود تعالج أسرة تعرضت لهجوم كيمياوي من داعش



قالت منظمة أطباء بلا حدود الخيرية يوم أمس الثلاثاء إنها عالجت أسرة سورية بدت عليها آثار التعرض لمواد كيمياوية في منطقة شهدت معارك بين متشددتي تنظيم داعش ومعارضين آخرين.

وقالت المنظمة في بيان إن البالغين اثنين وفتاة عمرها ثلاث سنوات وطفلا عمره خمسة أيام عولجوا في مستشفى تديره أطباء بلا حدود في محافظة حلب بشمال سوريا يوم الجمعة الماضي.

وقال البيان إنهم وصلوا إلى مستشفى أطباء بلا حدود بعد الهجوم بساعة وكانوا يعانون صعوبات في التنفس والتهاب البشرة واحمرار العينين والتهاب الملتحمة. وبعد مرور ثلاث

ساعات ظهرت عليهم بثور واشتد ما يلاقون من صعوبات التنفس.

جاءت الأسرة من بلدة مارح إلى الشمال من حلب حيث شن تنظيم داعش في الآونة الأخيرة هجوما جديدا على مقاتلين آخرين من المعارضة السورية.

وقالت أطباء بلا حدود إن البلدة التي تقع على بعد ٢٠ كيلومترا إلى الجنوب من الحدود مع تركيا تعرضت لقصف مكثف بقذائف المورتر والمدفعية على مدى أسبوع.

وقال بابلو ماركو مدير برنامج أطباء بلا حدود في سوريا لروينرز "لو كان هجوما كيمياويا فمن المستحيل علينا أن نتأكد من المسؤول عنه".

وقالت المنظمة إن الأسرة أفادت بأن قذيفة مورتر أصابت منزلهم مساء الجمعة الماضي. وبعد الانفجار امتلأت غرفة المعيشة بغاز أصفر.

وقال ماركو في البيان "أطباء بلا حدود ليس لديها أدلة مختبرية تؤكد سبب هذه الأعراض. لكن الأعراض المرضية على المصابين والطريقة التي تغيرت بها هذه الأعراض بمرور الوقت وشهادة المرضى عن ظروف التسمم الذي حدث تشير جميعا إلى التعرض لمادة كيمياوية".

وكانت وحدات حماية الشعب الكردية والمرصد السوري لحقوق الإنسان قالا في يوليو تموز إن تنظيم داعش استخدم غازات سامة في هجمات على مناطق يسيطر عليها الأكراد في شمال شرق سوريا في أواخر يونيو حزيران.

وقال جنرال أمريكي يوم الجمعة الماضي إن اختبارة عسكريا ميدانيا أجري على شظايا

قذائف مورتر أطلقها متشددو تنظيم داعش على مقاتلين أكراد في العراق في وقت سابق هذا الشهر أظهر احتواءها على غاز خردل الكبريت.

وقال البريجادير جنرال كيفن كيليا من مشاة البحرية الأمريكية رئيس أركان العمليات ضد تنظيم داعش إن الاختبار الميداني ليس دليلا حاسما على استخدام أسلحة كيمياوية وإن الشظايا ستخضع لمزيد من الاختبارات لتأكيد النتيجة.

الائتلاف يبحث مع ممثلي دول أصدقاء سوريا خطة دي ميستورا



اجتمع أعضاء الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مع عدد من ممثلي دول أصدقاء الشعب السوري، ومن بينهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وتركيا وكندا وبلجيكا وهولندا وإسبانيا، حيث تم بحث البيان الرئاسي الصادر عن الأمم المتحدة، والذي تبنى خطة المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا.

وطرح أعضاء الهيئة السياسية خلال الاجتماع الذي عقد، يوم أمس الثلاثاء، استفساراتهم وملاحظاتهم حول خطة دي ميستورا، بما فيها طريقة التمثيل واختيار أعضاء المجموعات، وضرورة الحرص على أن تعكس تمثيلا فعليا لتطلعات الشعب السوري.

الولايات المتحدة تعلن عن استضافة آلاف اللاجئين السوريين



أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة ستستضيف عام ٢٠١٦ ما بين خمسة آلاف وثمانية آلاف لاجئ سوري وأنها تدرس ١٥ ألف طلب لجوء قُدمت إليها عبر الأمم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الدبلوماسية الأمريكية جون كيربي إن الولايات المتحدة ستستضيف "ما بين ألف وألفي لاجئ سوري هذا العام وما بين خمسة آلاف وثمانية آلاف العالم المقبل". وأضاف المتحدث أن "هناك قيد الدرس ١٥ ألف لاجئ سوري أحالت ملفاتهم المفوضية العليا للاجئين" التابعة للأمم المتحدة، علماً بأن هذا العدد كان تسعة آلاف في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

وأوضح المتحدث أنه "على الرغم من أننا لا نعتبر أن هذا هو المقياس للنجاح، فإن قبول لاجئين هو أحد المعايير".

وقدمت الولايات المتحدة أربعة مليارات دولار من المساعدات الإنسانية للاجئين والنازحين السوريين منذ بدأ الحرب الأهلية في سوريا في آذار/مارس ٢٠١١.

وكان رئيس المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس قد قال في تموز/يوليو الماضي إن عدد اللاجئين

السابق، وسط حالة من الركود في ظل زيادة المعروض وضعف القدرة الشرائية، بحسب تجار لصحيفة "العربي الجديد".

وأكد التجار، الذين رفضوا ذكر اسمهم، أن سعر الزي المدرسي المصنع من قماش محلي، للمرحلة الابتدائية، وصل سعره إلى نحو ٢٠٠٠ ليرة، في حين زاد سعر الزي المدرسي للمرحلتين الإعدادية والثانوية على ٦٠٠٠ آلاف ليرة "مع توفر بدائل رديئة يزيد سعرها على ٣٠٠٠ ليرة".

وقالت المواطنة حنان عبد الله من منطقة المزة بدمشق إن "معاناة السوريين تزيد هذا الشهر الذي يتزامن مع الموسم الدراسي وعيد الأضحى، وإن ارتفاع الأسعار طاول جميع السلع ومنها المدرسية والغذائية". وتشهد الأسواق السورية حالياً ارتفاعات بأسعار السلع المدرسية زادت على ١٠ أضعاف ما كانت عليها قبل الثورة في مارس/آذار عام ٢٠١١، في حين لم تشهد الرواتب والأجور زيادات أكثر من ٤٠%، وفقاً لتقارير رسمية.

ويعاني الأطفال السوريون في المناطق الخارجة عن سيطرة نظام بشار الأسد، من قلة المدارس بعد أن تهدم نحو ٦٠% من المنشآت التعليمية، وهجرة ونزوح ملايين السوريين، وفق تقارير دولية.

وقالت مفوضية شؤون اللاجئين، التابعة للأمم المتحدة، إن عدد الأطفال اللاجئين تجاوز عتبة المليونين، منهم ٦٠% في سن الدراسة، ومعظمهم غير ملتحقين بالمدارس.

وأكد أعضاء الهيئة السياسية أنه لا يمكن طرح بدائل أو تقديم تفسيرات مسبقة لبيان جنيف دون أن تتسجم مع ما صدر عن مجلس الأمن وما تم الاتفاق بشأنه في مؤتمر جنيف ٢، ولا سيما بخصوص المرحلة الانتقالية وهيئة الحكم الانتقالية.

إلى ذلك، أشارت مصادر في الائتلاف الوطني السوري إلى أن الهيئة العامة للائتلاف ستعقد اجتماعاً طارئاً أيام ٢٨-٢٩-٣٠ من الشهر الحالي في إسطنبول للتباحث حول خطة دي ميستورا، بالإضافة إلى مناقشة الأوضاع الميدانية في سوريا.

وكانت الهيئة السياسية استقبلت فريق المبعوث الدولي دي ميستورا، واستمعت منه إلى شرح عن تطبيق ما ورد في تقريره لمجلس الأمن الدولي بتاريخ ٢٩ من شهر يوليو/تموز الماضي، وعن البيان الرئاسي الأخير لمجلس الأمن الدولي في ١٧ أغسطس/آب الحالي، وتلا ذلك نقاش قدم خلاله الائتلاف ملاحظاته بشأن ما ورد من أفكار.

غلاء فاحش لأسعار مستلزمات المدارس مع بداية العام الدراسي



ارتفعت أسعار الملابس والأدوات المدرسية في سوريا بالتزامن مع العام الدراسي الجديد، بين ٣٠ و ٤٠% مقارنة بنفس الفترة من العام

لاجئ سوري استنفدت طاقاتها، وأن المفوضية العليا للاجئين تقفّر إلى التمويل اللازم لتحسين الأوضاع في تلك البلدان.

ومن ناحية أخرى تتوافد أعداد من اللاجئين السوريين إلى السودان، حيث تقدر أعداد الوافدين بأكثر من ألف لاجئ شهريا.

وقد تجاوز عدد اللاجئين السوريين هناك مئة ألف لاجئ، ويقول بعضهم إنهم لجؤوا إلى السودان لأن حكومتها لا تفرض قيودا على دخولهم وإقامتهم.

وعلى الرغم من حرية العمل والإقامة، فإن كثيرا من اللاجئين يواجهون صعوبة في الحصول على فرصة عمل، ويعيش بعضهم ظروفًا صعبة.

أخبار المعارك والجبهات



أعلن "فيلق الرحمن" عن استهدافه تحصينات عصابات الأسد على حاجز "جود" قرب بلدة زمكا بقذائف "عمر" شديدة الانفجار، مؤكدا أنه حقق إصابات مباشرة في صفوفها، فيما تجددت الاشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في حي العجمي وفي محيط إدارة المركبات بمدينة حرستا، يوم أمس الثلاثاء.

وفي الأثناء، تجددت الاشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على جبهة الجمعيات شمالي داريا في الغوطة الغربية، وسط قصف مدفعي عنيف وغارات لطيران نظام الأسد المروحي

وأكد "يغير" في سياق رده على السؤال أن السوريين المؤهلين بشكل جيد جداً غالباً يريدون العمل والاندماج، وأنه يجب على بلاده اعتبار ذلك فرصة، على حد تعبيره.

وأوضح أن الحرب تدور رحاها في سوريا، واصفاً الوضع بالكارثة الإنسانية الأكبر في هذا العقد. وأشار إلى أن عدد كبير من السوريين يأتون عبر ما يسمى "الممر البلقاني" براً ويقضون عدة أسابيع على الطريق، أو عبر البحر المتوسط.

أزمات الدول المجاورة لسوريا تدفع اللاجئين السوريين للفرار مجدداً



أكدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تزايد أعداد اللاجئين السوريين الفارين من الدول المجاورة لسوريا تركيا والأردن ولبنان بسبب تفاقم أوضاعهم في تلك البلدان، وقالت إنها تقفّر إلى الموارد اللازمة لتحسين أوضاعهم.

وقالت المتحدث باسم المفوضية ميليسا فليمغ "لا نرى نهاية لتدفق البشر خلال الأشهر المقبلة"، مشيرة إلى أن استمرار العنف في العراق وسوريا وتفاقم أوضاع اللاجئين السوريين في تركيا والأردن ولبنان يدفعهم إلى طلب اللجوء في أوروبا.

وأضافت في إفادة صحفية في جنيف أن دول الجوار السوري التي استقبلت أربعة ملايين

السوريين تخطى أربعة ملايين تعيش غالبيتهم في الفقر ويحلم بعضهم بالاستقرار في أوروبا بعد فقدان الأمل بعودة سريعة إلى الوطن.

ويقوم القسم الأكبر من هؤلاء اللاجئين في تركيا ولبنان، وتوقعت المفوضية في حال استمرار حركة الفرار من سوريا أن يصل عددهم بحلول نهاية السنة إلى ٤,٢٧ مليوناً، يُضاف إليهم حوالي ٧,٦ ملايين نازح داخل سوريا.

مسؤول ألماني يدعو لاستغلال اللاجئين السوريين المؤهلين الذين دخلوا البلاد



قال رالف يغير وزير داخلية ولاية شمال الراين ويستفاليا إن على ألمانيا أن تعتبر وصول اللاجئين كلاجئين السوريين المؤهلين غالباً بشكل جيد جداً فرصة، على الرغم من أن التقديرات الحكومية لأعدادهم التي تصل لـ ٨٠٠ ألف يعد تحدياً حقيقياً يجب علينا التغلب عليه.

وأضاف الوزير، في مقابلة تلفزيونية، أن ألمانيا يجب أن تحضر نفسها لاستقبال عدد أكبر من اللاجئين ولبقائهم لفترة أطول وفي بعض الأحيان بقائهم بشكل دائم، وذلك في رد على سؤال حول دراسة تقول أن ألمانيا هي الوجهة الثانية المفضلة للمهاجرين بعد الولايات المتحدة.

بالبراميل المتفجرة على المدينة، فيما استشهد مدني في داريا، جراء إصابته برصاص قناص تابع لعصابات الأسد.

وفي الزبداني تجددت الاشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على محاور حواجز جامع الهدى والحكمة وطريق سرغايا، في حين قصفت الأخيرة المدينة بأكثر من ٨ براميل متفجرة، وبعشرات قذائف المدفعية.

ودارت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على جبهات مدينة تلبيسة الشرقية والغربية شمالي حمص، وتزامن ذلك مع قصف عصابات الأسد بقذائف الهاون والدبابات على تلبيسة وقريتي أم شروش والهاليلية، ما أسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين.

وفي الريف الشرقي، قتل ٦ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرين جراء كمين نصبه لهم تنظيم داعش على الطريق الواصل بين صدد وحسياء. كما دارت اشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد بريف تدمر الغربي، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد غرب منطقة البيارات، كما اندلعت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص.

هذا فيما نجا القائد العسكري لحركة أحرار الشام الإسلامية المقدم يوسف حديد نجا من محاولة اغتيال أثناء تواجده في مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي، حيث قام مجهولون بإلقاء قنبلة يدوية على بيته ولكنه لم يصب بأذى.

وتواصلت المعارك بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في محيط قرى المشيك والقرقر والبحصه في سهل الغاب بريف حماة، وسط قصف من قبل طيران نظام الأسد الحربي والمروحي على مناطق الثوار لمنعهم من التقدم.

حيث تمكن "جيش الفتح" من تدمير مدفع ثقيل وآلية عسكرية وعربة شيلكا خلال المعارك التي خاضها ضد عصابات الأسد على جبهات البحصه والمشيك، فيما استهدف "جيش النصر" التابع للثوار حاجز قرية الجبين شمالي حماة بالمدفعية والصواريخ، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف عصابات الأسد.

وفي إدلب سيطر الثوار على البوابة الرئيسية لمطار أبو الظهور العسكري المحاصر فيما واصلت "جبهة النصرة" قصفها بقذائف الدبابات والهاون المطار، محققة إصابات. فيما قتل "جيش الفتح" عناصر من عصابات الأسد، اليون، خلال تصديه لمحاولة تقدم لها نحو تلة وقرية القرقر جنوب جسر الشغور، وسط تغطية كثيفة من الطيران الحربي.

وفي الأثناء، واصل "جيش الفتح" قصف عصابات الأسد في قريتي كفريا والفوعة المواليتين شمال إدلب، بصواريخ "غراد" وقذائف المدفعية، محققا إصابات في صفوفها، حيث قتل قيادي في مليشيا الدفاع الوطني، إثر سقوط صاروخ على مكتبه في الفوعة.

وفي حلب تمكن الثوار من السيطرة على مناطق عسكرية جديدة تابعة لعصابات الأسد ضمن معركة أطلقتها المعارضة في قرى باشكوي ودوير الزيتون وحندرات في ريف المدينة الشمالي.

وأشارت المصادر إلى أن الثوار اقتحموا قرية باشكوي التي تسيطر عليها عصابات الأسد بعد قصف عنيفة بقذائف الهاون ومدفع جهنم والصواريخ الموجهة، حيث سيطرت على نقاط عسكرية منها كتلة الأفغان والمدجنة، واستولت على عدد من الآليات العسكرية والذخائر.

وقال قائد غرفة "فتح حلب" ياسر عبد الرحيم إن قوات المعارضة تحرز في هذه اللحظات تقدما كبيرا في قرية باشكوي، مشيرا إلى السيطرة على عدد كبير من الأبنية والنقاط العسكرية.

وأشار عبد الرحيم إلى أن المعارضة المسلحة قامت بعملية التمهيد الناري باستهداف باشكوي بصواريخ كاتيوشا وغراد وقذائف مدفع جهنم وحمم، قبل تقدم عناصر المشاة واقتحامهم للقرية.

وشن طيران النظام الحربي خمس غارات على محيط بلدتي باشكوي والملاح بهدف منع تقدم قوات المعارضة على الأرض، مؤكدا وجود خسائر مادية دون خسائر بشرية في صفوف المدنيين أو قوات المعارضة.

وأفاد أبو الشيخ بتدمير المعارضة دبابتين تابعيتين لعصابات الأسد، واستيلائها على عدد من الذخائر والآليات بعد تراجع عصابات الأسد من بعض النقاط في بلدة باشكوي.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٠٥ الأربعاء ٢٦/٨/٢٠١٥